بيان صحفي

٢٥ شباط/فبراير "ذكرى مذبحة حرس الحدود"

نصب تذكاري لخيانة حكومة حسينة ضد جيشنا وسيادتنا

يصادف اليوم مرور ١٥ عاماً على المؤامرة الشنيعة التي قامت بها حكومة حسينة لإضعاف جيش البلاد، والتي حدثت في مقر قوات بنغلادش في بيلخانا بالعاصمة دكا. في تلك الحادثة، قُتل ٧٤ عسكريا، من بينهم ٥٧ من ضباط الجيش الشجعان والموهوبين، بمن فيهم قائد حرس الحدود اللواء صقيل أحمد، بحجة تمرد جنود حرس الحدود. ونفذت الهند هذه المؤامرة بمساعدة حكومة حسينة لإضعاف جيش البلاد. ومؤخراً، الصحفي الهندي أفيناش باليوال (أستاذ مشارك في العلاقات الدولية بجامعة SOAS في لندن، ومتخصص في تحليل السياسات الخارجية والأمنية مع التركيز الإقليمي على جنوب آسيا) كتب في المنفذ الإعلامي الرائد في البلاد "هندوستان تايمز" موضحا تورط الهند. وكشف بيانه عن أن الهند هددت بالتدخل العسكري المباشر في بنغلادش خلال تمرد حرس الحدود لمنع عملية لجيش بنغلادش في بيلخانا. بصرف النظر عن هذا، ولخلق جو من الذعر بين الجيش بأكمله، أقالت حكومة حسينة ضباطا عسكريين موالين بذرائع مختلفة، وأجبرتهم على ترك وظائفهم من خلال التهديدات، كما تعرض العديد من الضباط للاختفاء القسري أو القتل. الفراغ الذي أوجده هذا الحادث في الجيش استمر منذ ذلك الحين في مشروع إعادة تنظيم الجيش كقوة تابعة للهند من خلال إصلاح شامل للجيش. إن مخطط سيطرة الهند على جيش البلاد من خلال تدريب ضباط الجيش على يد دولة معادية، والاتفاقيات العسكرية مع الهند، وزيادة العدوان من قبل القوات الهندية على الحدود، أصبح الآن واضحاً مثل ضوء النهار. ومن ناحية أخرى، وبسبب العلاقة الجديدة بين الولايات المتحدة الأمريكية والهند، لعب حزب الشعب البنغالي العميل الأمريكي أيضاً دوراً أعمى في هذه المؤامرة وقام بإجراء إصلاحات واسعة النطاق داخل حزبهم أيضاً، لأن الولايات المتحدة تعمل على ترسيخ مكانة الهند في المنطقة لمواجهة الصين ولمواجهة صعود دولة الخلافة، المشروع السياسي للأمة الإسلامية. يقول الله تعالى: ﴿**إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذاً أَبَداً**﴾.

أيها الناس، إن الطبقة الحاكمة العلمانية الحالية الموروثة من الفترة البريطانية هي طبقة عملاء للكفار المستعمرين وهم في الواقع أعداء البلاد والعباد من المسلمين. لذلك عليكم أن ترفضوا تماماً هذه العصابة العلمانية العميلة، لأنها لا تحمي مصالح البلاد ولا تمثل المسلمين أيضاً. وإذا أردنا أن نتحرر من قبضة الكفار المشركين، فيجب علينا أن نتحد مع السياسيين المخلصين في حزب التحرير في العمل لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، قال النبي ﷺ: «**وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ**» صحيح مسلم.

أيها الضباط المخلصون في الجيش! أنتم تدركون كيف تقوم حكومة حسينة بتلقينكم أن تصبحوا جبناء بدلاً من أن تصبحوا رجالاً لمواجهة الهند. ومن ذلك أن يتم القبض على أحد زملائكم وقتله على يد قوات الأمن الهندية، ويجبركم النظام على عدم الرد. لذلك ينبغي عليكم العمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة تحت قيادته من خلال إزالة هذا النظام العميل، وإعطاء النصرة لحزب التحرير لهذا الغرض، لأن الخلافة وحدها هي التي ستجعلكم قوة قوية ضد العدو، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 8801798367640 |Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com | contact@ht-bangladesh.info